

Distr.: General
9 January 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات
الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد
من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من منتدى المهنيين الشباب، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

160114 150114 13-61219X (A)



البيان

حلل منتدى المهنيين الشباب الموضوع ذا الأولوية للدورة الثامنة والخمسين للجنة وضع المرأة، "التحديات التي تكتنف تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية بما يحقق مصالح النساء والفتيات، والإنجازات المحرزة في هذا الصدد". ونحن نعتقد أن الأهداف الإنمائية للألفية يمكن توسيعها لتشمل مسائل تتعلق بالجنسين في كل هدف من الأهداف المحددة.

وهذا أمر هام من أجل إحراز تقدم في مجالات التنمية العالمية المتعلقة بالجنسين وتمكين المرأة على المستوى العالمي. فعلى سبيل المثال، يمكن توسيع الهدف الذي يتناول وفيات الأطفال من بين الأهداف الإنمائية للألفية ليشمل النساء اللاتي يلدن الأطفال كجزء من برنامج الحماية. كذلك في الهدف الخاص بتخفيض التفاوت بين الرجل والمرأة، ينبغي أن يكون هناك تشديد أكبر على تفعيل تكافؤ الفرص لكل من الرجل والمرأة في كافة جوانب الحياة والمشاريع الاجتماعية. فهذا سيضمن قياس النمو والإنجازات على نفس المستوى عندما تعتمد المجتمعات مشاريع جديدة.

ويقدم إعلان ومنهاج عمل بيجين رؤية عالمية وتوصيات عن كيفية تحقيق الأهداف المتعلقة بالمرأة. ففي إعلان بيجين، وافقت الحكومات على أن من بين الأهداف الرئيسية أن "نكرس أنفسنا دون تحفظ لمعالجة هذه القيود والعقبات، فنعزيز بذلك سبل النهوض بأحوال المرأة وتمكينها في جميع أنحاء العالم. ونقر بأن هذا يقتضي عملاً عاجلاً ينطلق من روح العزم والأمل والتعاون والتضامن، يؤدي الآن ويستمر حتى القرن القادم".

وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بالنسبة للنساء والفتيات دون أن تركز جميع الأهداف على النساء والفتيات يعد بالفعل أحد التحديات الرئيسية. فالهدف ٣ من الأهداف الإنمائية، تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والهدف ٥، تحسين الصحة النفسية، هما الهدفان الوحيدان بين الأهداف الإنمائية للألفية اللذان يخصصان المرأة على وجه التحديد. وهذا يجعل تأثير الأهداف محدوداً للغاية، وقد يؤدي إلى تهميش مخاطر ومواطن ضعف أخرى خاصة بالعلاقة بين الجنسين. فعلى سبيل المثال، رغم الاعتراف بالتأنيث الإجمالي للفقر، إلا أن معظم الأهداف الإنمائية للألفية "محايدة جنسانياً".

ويقول البيان الخاص برسالة منهاج عمل بيجين: "إن نجاح منهاج العمل سيتطلب التزاماً قوياً من جانب الحكومات، والمنظمات والمؤسسات الدولية على كافة المستويات". وسيتطلب أيضاً تعبئة لموارد كافية على المستويين الوطني والدولي، وكذلك موارد جديدة وإضافية للبلدان النامية من جميع آليات التمويل المتاحة، بما في ذلك المصادر المتعددة الأطراف، والثنائية، والخاصة، من أجل النهوض بالمرأة؛ وموارد مالية لتعزيز قدرة المؤسسات

الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والدولية؛ والتزاماً بالمساواة في الحقوق، والمساواة في المسؤوليات، وتكافؤ الفرص، ومشاركة الرجل والمرأة على قدم المساواة في جميع الهيئات الوطنية والإقليمية والدولية وعمليات صنع القرار؛ وإنشاء أو تعزيز آليات للمساءلة على كافة المستويات أمام نساء العالم.

وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، وفي مؤتمر قمة الألفية التابع للأمم المتحدة، اعتمد ما مجموعه ١٨٩ حكومة إعلان الأمم المتحدة للألفية الذي تعهدوا فيه بالقضاء على الفقر، وحماية السكان الأكثر تعرضاً، وتعزيز السلام والأمن، وحماية البيئة، وإعمال حقوق الإنسان، وتحقيق الديمقراطية.

ويؤكد منتدى المهنيين الشباب أنه للتغلب على التحديات وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بالنسبة للنساء والفتيات، ينبغي أن يكون هناك نهج متوازن ويركز على العلاقة بين الجنسين. ويرى المنتدى أنه من الضروري أن تحت الجمعية العامة الحكومات، والمنظمات والمؤسسات الدولية على جميع المستويات، على أن تؤكد من جديد التزامها القوي بدعم الأهداف الإنمائية للألفية من أجل تمكين المرأة والنهوض بوضعها.

ويوصي منتدى المهنيين الشباب ببدء عهد جديد من التعاون الدولي بين الحكومات والشعوب، قوامه روح الشراكة، والإنصاف، وصنع القرار المراعي للاعتبارات الجنسانية. فهذا سيساعد على تعزيز التنفيذ الناجح للأهداف الإنمائية للألفية بالنسبة للنساء والفتيات.